

Distr.: General
27 November 2000
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، موجهة إليكم من
فويسلاف كوستونيتسا، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بشأن الحالة المتدهورة في
وادي بريشيفو الواقع في المنطقة الأرضية الأمنية في جمهورية صربيا التي تشكل جزءا من
جمهورية يوغوسلافيا (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف ملادينوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة

بلغراد، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

إنه لمن دواعي الأسف والقلق البالغ أن أنبهكم إلى الحالة المتدهورة في وادي بريشيفو الواقع في المنطقة الأرضية الأمنية داخل حدود صربيا. فبالرغم من التعهدات المترتبة عن قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) والاتفاق العسكري التقني، سمحت قوة كفور وبعثة الأمم المتحدة للإدارة الانتقالية في كوسوفو بعبور مجموعات كبيرة من الأفراد الألبانيين المسلحين شبه العسكريين إلى هذه المنطقة، مما اضطر أفراد الشرطة المحلية المسلحين بأسلحة خفيفة إلى مغادرة نقاط المراقبة التابعة لهم. وأود أن أطلب إليكم أن تبذلوا قصارى جهدكم لمنع وقوع حوادث أخرى وتبديد الخوف الذي استحوذ على سكان هذه المنطقة.

ولن تستقر الحالة في كوسوفو ويوضع حد للعنف إلا إذا اضطلع الأفراد المدنيون والعسكريون للأمم المتحدة بكامل ولايتهم، عملاً بالقرار ١٢٤٤ والاتفاق العسكري التقني، وذلك لكيلا تمتد مرة أخرى إلى جنوب صربيا. وما من شك في أن قوة كفور وبعثة الأمم المتحدة للإدارة الانتقالية في كوسوفو يمكن أن تقوموا بذلك.

ومما لا شك فيه اليوم أن عملية إحلال الديمقراطية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وانتصار القوى المعتدلة في الانتخابات البلدية في كوسوفو، بالرغم من أن أكبر عيوبها أن الصرب لم يشاركوا فيها، أمران يقلقان راحة المتشددين. وهذا ما يجعل الحالة الأمنية في هذه المنطقة أكثر تعقيدا، ويحول دون عودة ٢٢٦ ٠٠٠ من غير الألبان، معظمهم من الصرب المشردين داخليا. ولا يمكنني أن أصدق أن المجتمع الدولي سيسمح بتطور هذه الحالة في هذا الاتجاه غير المواتي، لا سيما وأنه من شأن هذا الموقف أن يهدد أمن المنطقة برمتها.

وأمل أن يكون رد فعل مجلس الأمن فوراً لمعالجة هذه الحالة. وأؤكد لكم أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ستتعهد بشدة بالتزاماتها الواردة في الوثيقتين المذكورتين أعلاه، لكن من حقها وواجبها أيضا حماية أمن مواطنيها. ولن يدخل أفراد الشرطة والجيش المنطقة الأرضية الأمنية بهدف قتال الإرهابيين، غير أنه يجب تهيئة ظروف مؤاتية لعودة الشرطة المحلية إلى هذه المنطقة في أقرب وقت ممكن، وهذا أمر من صميم المسؤولية الرئيسية الملقاة على عاتق قوة كفور.

وآمل أن أتمكن من الاعتماد عليكم في هذا الأمر.

(توقيع) فويسلاف كوستونيتشا
رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية